[87] عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة عليها السلام أنه إنما فعل ذلك رسول الله لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر، فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها، ونزعت الستر، فبعثت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت للرسول: قل له: تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول: اجعل هذا في سبيل الله، فلما أتاه قال: فعلت فداها أبوها، ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما سقى فيها كافرا شربة ماء، ثم قام فدخل عليها (1).

51 - لي: ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله جل جلاله أوحى إلى الدنيا أن أتعبي من خدمك، وأخدمي من رفضك. ثم قال عليه السلام: عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة، وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم، فانها غرارة، دار فناء وزوال، كم من مغتر فيها قد أهلكته وكم من واثق بها قد خانته، وكم من معتمد علهيا قد خدعته، وأسلمته (2). اقول: قد أثبتنا الخبر بتمامه في باب مواعظ النبي صلى الله عليه وآله (3). 52 - لى: عن العطار، عن سعد، عن الاصبهاني، عن المنقري، عن حفص عن الصادق عليه السلام قال: كان فيما ناجى الله موسى بن عمران: يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحبا بشعار الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجلت عقوبته، إن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عليه السلام عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعونا ما فيها، إلا ما كان فيها لي. يا موسى إن عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقي

---

(1) أمالي الصدوق: 141. (2) أمالي الصدوق 168. (3) لم نجده في باب مواعظه، صلى الله عليه وآله (*).